

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 094) - أَلْقَى الكَرَامُ الْأَلَى بَادُوا مَكَارِمَهُمْ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة التسعين بعد المئة الرابعة وصلنا الى البيت الواحد والعشرين في القصيدة مثنين مثنين - 00:00:00

قال المتنبي القى الكرام بادوا مكارمهم على الخصيبي عند الفرض والسنن فهن في الحجر منه كلما عرضت له اليتامى بدا بالمجد والمنن قاض اذا التبس الامر ان عنا له رأي يخلص بين الماء واللبن. غض الشباب بعيد - 00:00:21
فجر ليلته بجانب العين للفحشاء والوسن شرابه النشج لا للري يطلبه وطعمه لقوى واعمل جسم لقوام الجسم للسمن. القائل الصدق فيما القائل الصدق فيه ما يضر به. والواحد الحالتين السري - 00:00:49
والعني الفاصل الحكم عي الاولون به. والمظهر الحق للساهاي على الذهن. افعاله نسب لو لم يقل معها جدي الخصيب عرفنا العرق بالغصن. العارض الهتن ابن العارض الهتن - 00:01:11

من العارض الهاتني قد سيرت اول الدنيا واخرها اباؤه من مغار العلم في قرني كانهم ولدوا من قبل ان ولدوا او كان فهمهم ايام لم يكن قال في البيت الواحد والعشرين القى الكرام القى الكرام الاولى - 00:01:31
بادوا مكارمهم على الخصيبي عند الفرض والسنن قال لك القى الكرام السابقون يعني اعطى بذل القى الكرام الاولى الذين الاولى هنا بمعنى الذين ومرت غير مرة في شعر متنبي. بادوا هلكوا مكارمهم. يعني كل الكرام الذين ماتوا من - 00:01:54
قبل اعطوا مكارمهم وخصائلهم وفضائلهم لهذا الخصيبي. لهذا القاضي القى الكرام الاولى بادوا مكارمهم على الخصيبي عند الفرض والسنن يريد ان يقول ان كل كريم من الكرام كان يتميز بصفة من الصفات - 00:02:21

ربما يجمع عشر صفات لكن هناك آا صفة تميزه عن سواه واخر من الكرام يجمع ثلاثين صفة طيبة ولكن واحدة من الثلاثين تميزه عن سواه فجمع هؤلاء الكرام كلهم الذين ماتوا في القرون الغابرة وفي السنوات الخالية فاعطوا صفاتهم - 00:02:46
فضيلة او الحميدة الى هذا الخصيبي فهو جمع صفات الكرماء كلها التي كانت يعني منتشرة في كل واحد جمعت فيه. فما احد يستطيع ان يصل الى ما وصل اليه. لانه اخذ انفراداتهم. فجمع - 00:03:10

فصار هو منفردا عمن سبقه وعمن اه اه يعني يضارعه وعمن سيأتي في المستقبل او يأتي بعده. هم القى الكرام الاولى بادوا مكارمهم على الخصيبي عند الفرض والسنن قصده يقول انه يختار منها ما يشاء - 00:03:32
فما كان فرضا يعني كان واجبا في التقديم قدمها. وما كان سنة يعني يأتي بعد الفرض ايضا فاعطاه منزلته. فكان يختار من هذه الصفات ما يستخدمه من اجل ان يكرم الناس - 00:03:51

لان هو قاضي يجلس للقضاء اذا القى الكرام الاولى بادوا مكارمهم عند الخصيبيين على الخصيبي عند الفرض والسنن قال فهن والمكارم هذي. في الحجر منه كلما عرضت له اليتامى بدا بالمجد والمنن - 00:04:06
هذه الصفات الحميدة في حجره اي في منعه اي في حمايته اي عنده اي لا تفارقه. فهن في الحجر منه. كلما تعرضت له اليتامى كلما جاءه يتيم لانه هو طبعا - 00:04:26

آآ يعني كأنه يريد ان يقول في البيت السابق ان الكرام السابقين جاءوا الى الخصيبي الذين طبعوا هذا يعني خيال جاءوا الى الخصيبي فكفلوه بصفاتهم. قال ان لدينا صيغة انا كنا حينما كنا احياء - [00:04:40](#)

كانت لدينا صفة فنحن نعطيك هذه الصفة نكفك هذه الصفة حتى ترأف بالايتم الذين تقضي بينهم او الذين يدشنون عندك. فصار عنده في الحجر يعني ايش خزنها عنده. فكلما عرض له يتيم في جهة ما اه استل من هذه المكارم مكرمة - [00:04:58](#)
القاها على هذا اليتيم على هذا اليتيم على هذا اليتيم فيعني فاصلح حاله لهذا اليتيم وشأنه فهن في الحجر منهم كلما عرضت الحجر طبعاً احنا بنقول اصلاً الحجر الصحي يعني المنع. هم. اه كلما عرضت له اليتامى بدأ يعني بدأ - [00:05:18](#)
بالمجد او ظهر كلاهما آآ وارد بالمجد يعني آآ اخذ صفات حسنة والمنن وهي جمع آآ آآ آآ يعني آآ من اه او منة فمن فالمنة العطاء طيب ثم قال في البيت - [00:05:37](#)

الثالث والعشرين قاض يعني هو قاض يتكلم عن الخاص به. اذا التبس الامر ان يعني اذا ايش كان هناك امران لم يعرف الخير من الشر فيهما ولا الصدق من الكذب فيهما ولا كيف - [00:05:58](#)
آآ يحكم في هذا الامر لانه التبس عليه الحكم. غمض. اه. قال قاض اذا التبس الامر ان له رأي يخلص بين الماء واللبن الله يهديه الى رأي يستطيع بهذا الرأي الحضيف - [00:06:15](#)

ان يخلص بين الماء واللبن. قال لك الماء واللبن اذا اختلطتا انت بما طبعاً هذا لبن الحليب المقصود. وضع على الحليب او هذا اللبن اللبن طبعاً هو الكلمة الفصيحة. نحن نقول انه في بلاد الشام الحليب. وما زال - [00:06:35](#)
بعض البلدان تقول عنه اللبن مثل مصر مثلاً. اه. رأي يخلص بين الماء واللبن. فاذا القيت الماء على الحليب وخلطته به فانك لا تخليصه منه صارت الامر آآ فصار الامر مستحيلاً يريد ان يقول ان له رأياً - [00:06:50](#)
اه بيت في الامور الدقيقة فيجعل المستحيل ممكناً وعنده قدرة في هذا الرأي على ان تميز بين الصواب والخطأ وبين من الخير والشر اه حتى ولو كان هذا التمييز صعباً - [00:07:09](#)

او كان التبس الامر حتى لا يكاد يفصل بينهما كما لا يكاد يفصل او لا او من المستحيل ان يفصل بين الماء واللبن اي بين قاض اذا التبس الامر ان له رأي يخلص بين الماء واللبن. طبعاً في اه اه - [00:07:24](#)
احد في كتاب المآخذ على شرح التبريزي لاحمد بن معقل اورد بيتين للوجيه الضرير النحوي وهذا الوجه الضرير انا ذكرته في رواية اه مسغبة. لانه كان احد اساتذة اه عبداللطيف البغدادي اللي هو بطل القصة - [00:07:45](#)
فطبعاً كان نحويًا وكان يتعلم البغدادي لعبد اللطيف الدادي نحوه القرآن عنده. يشبه الى حد ما بالمناسبة العكبري العكبري له احد شراح او احد اه يعني ابرز الشراح اه ديوان المتنبي كان ضهيراً وكان نحويًا - [00:08:06](#)

اه وبالاساس هو اه اسس تقريباً لمفهوم او لعلم النحو القرآني العكبري. وكان ضريراً وهذا مثله. هم شو قال وجه الضرير النحوي هذا؟ قال بيتين آآ يعني ايش آآ يعلق الوجه الضريري النحوي يعلق - [00:08:22](#)
على هذا البيت للمتنبى يقول لا والله انا ابياتي بيتاي احسن من بيت المتنبي طب تعال تنشوف البيتين وبالفعل هم احسن من بيت المتنبي في المعنى. مم. قال ولو وقعت في لجة البحر قطرة من المزن يوما - [00:08:41](#)
ثم شاء لمازها يعني لميزها ولو وقعت في لجة البحر قطرة من المزن البحر بقى وقعت من السماء قطرة من المزن من المطر على آآ في هذا البحر فلشدة فراسته وعلمه لميزها. طبعاً هذا - [00:08:58](#)

مستحيل وهو اقرب الى الاستحالة اه من بيت المتنبي على الحقيقة. قال ايش؟ ولو وقعت في لجة البحر قطرة من المزن يوما ثم شاء لمازها ولو ملك الدنيا فاضحت ملوكها عبيدا له في الخافقين لمازها. يعني لما ازدها بنفسه. شف كيف - [00:09:18](#)
لما زهقوا لما يعني لما زهق آآ آآ يعني لميزها كلمة واحدة ولا ما زهق كلمتين لا ما هذه النافية وزهقتها وافخر بنفسه. يقول احمد بن معقل مصنف كتاب المآخذ على شرح التبريزي - [00:09:38](#)
اي الوجه الضرير النحوي قال له وقولي هذا الواد والبيتان هذان البيتان اللذين هذان البيتان اللذان قرأتهما عليكم. قال وقولي هذا

ابلق من قول المتنبي. ليش ايها الوجيه الضرير النحوي - 00:09:54

لان ماء القطري لا يمكن تمييزه من ماء البحر اذا خلطه. والماء يمكن تخليصه من اللبن بالقش. يلقي فيه فيشرب القش فيشرب القش الماء ويبقى اللبن اه وعقب احمد بن معقل اللي هو صاحب المآخذ هذا صاحب هذا الكتاب قال وهذا شيء لم اجره الى الان فاعلم صحته - 00:10:09

طيب. رحمة الله على الجميع العلماء يعني ايش هؤلاء الذين يعني آآ اختلافهم فيه لذة واحد يقول يعني هذا الوجيه الضرير يقول ان بيتي اجمل من بيت المتنبي هو هو في المذهب الى انه دقيق الفهم - 00:10:34

نعم يعني اذا اراد ان يمدحها الممدوح بانه دقيق الفهم وعنده رأي آآ وفراصة تستطيع تمييز الخير من الشر حتى وان غمضا وان التبس احدهما بالآخر بيت الوجيه الضرير. ادق من بيت المتنبي. ولكن الامر لا يؤخذ بالبيت الواحد. ولا بالموضوع الواحد ولا بالقصيدة الواحدة. انما يؤخذ - 00:10:54

في منتج هذا الشاعر بانتاج هذا الشاعر كله يؤخذ بالتجربة الشعرية الطويلة. والوجيه الضرير النحوي عرفت عنه بعض الابيات. وليس بشاعر. هم. طيب طيب نرجع اذا للبيت قال اه قاض اذا التبس الامر ان عا له من حصافة رأيه رأي يخلص بين الماء واللبن - 00:11:18

ثم قال في البيت الرابع والعشرين غرض الشباب يمدح هذا القاضي فقال غرض الشباب بعيد فجر ليلته مجانب العين للفحشاء والوساء رب الشباب يعني ريق الشباب طري. يعني ما زال في عمر الشباب. اه بعيد فجر ليلته - 00:11:44

الان المتنبي يمدحه بانه حفيف وذو رأي وعقل وذو كرم وذو مكارم وذو وتقي بدي ركز عكلمة التقي لانه انا قاض انها قاض آآ في امور الشرع وقاض في الامور التي تحصل في الخلافات بين الناس. فاراد ان يقول انه تقي نقي وعابد لله فقال بعيد فجر ليلته - 00:12:03

ايش يعني بعيد فجر ليلته؟ يعني الليل طويل حتى يأتي الفجر. فهو يقضيه في قيام الليل. يقضيه ساهرا طائعا لله فكأن ليلته حتى يطلع الفجر طويلة فيستثمر طول الليل في قيامه متعبدا لله - 00:12:27

طائعا له هذا واحد والمعنى الثاني انتبه اليه بعض الشراح قال بعيد الفجر ليلته ان هو غرض الشباب والشباب اسود الشعر يعني شعر الشباب اسود وآآ شعر الشيخوخة آآ او الشيب ابيض - 00:12:47

فكان عن الشعر الابيض بالفجر وكلنا عن الشعر الاسود بالليل فقال بعيد فجر ليلته يعني ما زال في اول الشباب اي ما زال شعره اسود فحتى يطلع الفجر اي حتى يتحول يتحول سواد آآ شعره الى بياض فان ذلك - 00:13:06

سيكون طويلا وسيحتاج الى وقت كله كده عن انه اما انه يريد ان يقول انه كان فتى اه الصغير السن ومع ذلك عنده كل هذه الحكمة او يريد انه كان فتى مع نزق الشباب ومع طيش الشباب ومع مين - 00:13:27

الى اللهو والدعة والمرح ارتكاب ربما الفواحش كان تقيا يريد ان يدلل انه سنه لم تمنعه آآ من ان يكون تقيا او لم آآ تدعه آآ او تتركه آآ سادرا - 00:13:46

في غيه او في غيه غرض الشباب بعيد فجر ليلته. مجانب العين للفحشاء والوثن. اه جعل العين لا تنظر الى الفحشاء. اي انه لا ينظر الى منكرو ولا الى فحشاء. والوثن اي انه مجانب الوثن. لانه هو قال لك مجانب للفحشاء. ومجانب للوسن. فاما الفحشاء - 00:14:06

لا ينظر الى حرام واما جانب الوسن والوسن النعاس والنوم. فجانب الوسن اي انه جانب النوم. ومعنى انه جانب النوم سهر الليل. وماذا يسهر الليل في قيام الليل في طاعة الله تعالى. اه. هذا البيت بيت مفصل على تقوى القاضي - 00:14:29

نبض الشباب عيد فجر ليلته مجانب العين للفحشاء والوسن. ثم قال في البيت الخامس والعشرين شرابه والنشع لا للري يطلبه وطعمه لقوام الجسم لا السمن. ويريد ان يصف ايضا زهده فيما في المأكول - 00:14:48

والمشروب وجهه في الطعام والشراب. وجهه في آآ يعني امور الحياة. فقال شرابه والنشع والقليل اه فاذا شرب شرب النغبة كما يقال يعني شرب شيئا قليلا ايش الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم. هم. يعني ايش ؟ يشرب مقدار الكف -

هذه النخبة او هذه هذا النشح اسمه. او قطرة قطرة فلا يديم الري. وطبعا هل ممنوع ان ان تروى ان ترتوي لا ليس كذلك لكن كناية عن انه لا يأخذ من ملهيات الدنيا الا ما يعينه على ان يبقى حيا - [00:15:39](#)

فلو قلت ان الشراب هنا المقصود بها ملهيات الدنيا او اللهو فانه لا يأخذ الا اللهو الحلال ويترك اللهو الحرام اللهو الحلال يأخذ منه القليل اه الذي يجدد روحه ويجعله يشعر بانه انسان. لا للري يطلب. اذا لا يشبع ولا يرتوي انما يأخذ لهوا - [00:15:58](#)
 قليلا وطعمه لقوام الجسم نسما. واذا طعم يعني اذا اكل طعاما فانه من اجل ان يقيم جسده فيستطيع ان يمشي او يستطيع ان يقضي بين الناس لانه ايش قال لك كانه يشير الى الحديث لا يقضي القاضي وهو جوعان. ولا يقضي القاضي وهو غضبان. فهو ايش؟ لا يجوع - [00:16:21](#)

لكنه ايضا لا يشبع. بمعنى انه يأكل حتى يستقيم صلب جسده فيقضي بين الناس. طبعا هذا البيت فيه اشياء كثيرة من التي تدل على ثقافة المتنبي الواسعة جدا. يعني مثلا في النشح - [00:16:43](#)

قال ابن الرومي ونشح يغمسناك في فرح ونعم ايما غمس او ايما خمس ابن الرومي قبل المتنبي هذا فلنطحن ونشحن يغمسناك في فرح ونعم ايما غمس. فيقول لك يعني اذا اردت ان تفرح - [00:17:01](#)

وتتعم فالنضح والنشح كافيان. ما لازم انك انت يعني تقوص في الملهايات والملاذات غوصة وقال ايضا آ علي الغراب الصفاقي هذا توفي الف وسبعمية وسبعة وستين يعني في الثلث الثاني - [00:17:25](#)

من القرن الثامن عشر قال معللا بالاماني من رضاه كما يعللون فطيم الثدي بالنشح يعني فطيمة الثدي بحتوا قطرات في فمه. يعني المفطوم الذي فطم عن رضاعة امه. بيوخذوا له شوية من الحليب قطرات حتى يعني اه - [00:17:44](#)

يتعود على آ قلة الحليب او انقطاعه. هم اذا شرابه النشح لا للري يطلبه وطعمه لقوام او لقوام الجسم لا السمن وطبعا انه اه يأكل الانسان حتى يقيم صلبه هذا ايضا من الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم قال - [00:18:06](#)

ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه. بحسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه. فان كان لابد فاعلا فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه. وهذا الحديث رواه الترمذي. اذا شرابه - [00:18:29](#)

لا للري يطلبه وطعمه لقوام الجسم ذا السيماني ثم قال في البيت السادس والعشرين القائل الصدق فيه ما يضر به والواحد الحاليتين السري والعلني. القائل الصدق يعني يقول الصدق ولو ادى به هذا الصدق الى ضرر - [00:18:49](#)

اي انه لا يخاف في الله لومة لائم. اي انه لا يفكر بعواقب صدقه. انما يهمه ان يكون صادقا. وفي الصدق كثير اه فقله القائل الصدق فيه ما يضر به والواحد الحاليتين السر والعلن - [00:19:08](#)

طبعا اه لان قول الصدق احيانا يأتي بالضرار ففي هذه الحالة انت تقول الصدق ولا تخاف في الله لومة لائم حتى لو جاءك الضر فانك تقوله. وهذا من قوله تعالى - [00:19:30](#)

يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم وحديث ابي ذر قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بخصال من الخير اوصاني بالا انظر الى من هو فوقه وان انظر الى من هو دوني. واوصاني بحب المساكين والدنو منهم. واوصاني ان اصل رحمي وان - [00:19:44](#)

ادبرت واوصاني الا اخاف في الله لومة لائم آ القائل الصدق فيه ما يضر به فلا يخاف الله واوصاني ان اقول الحق وان كان مرا نفس المعنى. وان نكثرت من قول لا حول ولا قوة الا بالله - [00:20:07](#)

فانها كنز من كنوز الجنة. وقصص الصدق روي او في قصص صدق روي ان الحجاج طلب ولد ربيعي بن حراش الكوفي وكان صادقا اي الاب للوربعي ما كذب قط ف قيل له سله يعني اذا اردت ان تعرف مكانه فاسأل اباه لان اباه ان سأله سيقول لك الصدق - [00:20:26](#)

اذا كان يعرف لن يكذب قط. ف قيل له سله عنه فانه يصدقك. فقال له الحجاج يا ربيعي اين ابنك؟ فقال في بيتي وقال قد عفونا عنه لصدقك هذا هذا فيه اشارة الى المثل او المأثورة - [00:20:46](#)

آ الصدق منجاة او اذا كان الكذب ينجي فان الصدق انجى. وفي حديث عبد الله بن مسعود قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى - [00:21:05](#) يكتب عند الله صديقا. اذا القائل الصدق فيه ما يضر به. والواحد الحالتين السر والعلن طبعا يعني ايش هو آ يريد ان يقول انه ايضا صادق وغير منافق ولا مراة - [00:21:24](#) ففي حالة السر وفي حالة العلن هو هو اي انه لا يظهر للناس خلاف ما يبطن ولا يبطن خلاف ما يظهر فسرره وعلانيته آ سواء. وهذي اصلا ميزة التقى يعني التقى - [00:21:41](#) اه الولي من استوت آ سريرتهما على على نيته وفي الحديث الذي يرويه عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال له قل يا عمر اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي. واجعل علانيتي سالحة. وورد انه اذا ساوت سريرة - [00:21:57](#) المؤمن علانية باهى الله به الملائكة يقول هذا عبدي حقا. وانشدوا قول الشاعر اذا السر والاعلان في المؤمن استوى فقد عز في الدارين واستوجب الثناء وان خالف الاعلان سرا فما له على سعيه فضل سوى الكد والعناء. كما خالص الدينار في السوق نافق ومغشوشه المردود - [00:22:17](#) لا يقتضي المنى اذا القائل الصدق فيه ما يضر به والواحد الحالتين السري هذا بدل بدل تفصيل الحالتين السري والعلن. ثم قال في البيت السابع والعشرين الفاصل الحكم عي الاولون به. والمظهر الحق للساهي - [00:22:46](#) على الذهين اذا الفاصل الحكم يعني يفصل في الحكم. عك الله تعالى وكل شيء فصلناه تفصيلا. يعني كل شيء في مكانه ومفصل ومقدر اه معروف جوانبه كلها الفاصل حكمه عيا يعني اه اه لم يستطع. الفهاة في القول - [00:23:08](#) عيل اول نوم يعني عجز او عجز الاولون به عن ان يقولوه. هو يفصل في الحكم حكمه فاصل. حكمه قاطع وحكمه صواب. في حين لو ان هذه المسألة عرضت على قضاة اخرين لعيوا. هم. الفاصل الحكم - [00:23:31](#) الاولون به والمظهر الحق للساهي على الذهن. اه اظهر الحق للسهل الغافل على فظهر الحق على من؟ على الذهن على الفطن. الفطن ايش اه لما رأى هذا الحكم يعني ايش تعجب - [00:23:51](#) الفطن الذكية يعني الذهن صاحب الذهن الصاحب الذهن والفتنة يقول اذا فصل في الحكم او آ رأى في الامر رأيا فان صاحب الفتنة يتعجب من فتنة هذا القاضي كيف انتبه الى هذا الامر؟ وهذا طبعا في تاريخنا - [00:24:11](#) تعجب عمر بن الخطاب رضي الله عنه من ابي بكر حين آ اراد ابو بكر رضي الله عنه ان يقاتل المرتدين فقال آ عمر له كيف تقاتل يشهدون ان لا اله الا الله - [00:24:35](#) آ يعني وقع في بلوى عظيمة انه كيف تقاتل مسلما يقول لا اله الا الله ابو بكر قال له والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله لقاتلتهم عليه. فاخذ الدين كلا متكاملا فلما آ - [00:24:52](#) يعني عرض عليه ابو بكر اي عرض على عمر هذه المسألة يعني قال كاني لم اكن قد انتبهت اليها سابقا. فاحيانا ايش يأتي القاضي او الرجل او الحكيم اه برأيه او الحصيف برأي يدهش صاحب الفتنة اصلا. يعني عمر بن الخطاب ايضا صاحب فتنة - [00:25:09](#) وذكاء وعقل ورأي. هم. اذا الفاصل الحكم عي الاولون به والمظهر الحق للسهل على الذهن وهو ايضا من قوله آ تعالى ففهمناها سليمان ثم قال في البيت الثامن والعشرين افعاله نسب لو لم يقل معها جد الخصيب عرفنا العرق بالغوصن. قال افعاله - [00:25:31](#) افعاله تدل على نسبه ليس اسمه من يدل على نسبه انما افعاله بمعنى ان افعاله هي التي قدمته فعرفت ان هذا الشخص بفعله الكريم هذا من الكرام قد ولدوه من قبل. ها؟ اذا قال افعاله نسب لو لم يقل معها جدي الخصير. لو لم يقل ان جدي الخصيب لعرفنا العرق بالغصن - [00:26:00](#) يعني اللي عرفنا ان هذا غصن من شجرة فينانة ومن دوحة ممتدة ففعله ادى الى معرفة نسبه ايش قال لك الشاعر البيت ربما قرأناه وغيره مرة قال انا وان احسابنا كرمتم لسنا على الاحساب نتكل. يعني ايش؟ افعال - [00:26:25](#) فهي التي تقدمنا. ثم قال في البيت التاسع والعشرين العارض الهتن ابن العارض الهتن ابن العارض الهاتني. كررها

مرات وهو اشهر بيت للمتنبى في التكرار. وقد اخذه الشراح عليه. قالوا يعني تكرار من غير حاجة. قال لو قال العارض الهاتف مرة -

[00:26:47](#)

كما فعل اباؤه يعني بشطر لما احتجنا ان نكررها اربع مرات كانت مرة واحدة تكفي. مم. وطبعا العارض سحاب عارض للقرآن الكريم عارض ممطرنا. بل هو ريح اه بل وما استعجلتم اه في اه بل هو ما استعجلتم - [00:27:07](#)

اه فيه ريح اه لا اريد ان اقول الاية لكن عارض مبطرا ممطرنا فالعرض السحاب. الهتم كثير الاغذاق والصب. اه. هاتن يعني يهطل بشدة. اه. اذا هو ايش قال انه انت بده يقول انت سحاب - [00:27:28](#)

كثير الودق او كثير الهطول من سحاب كثير الهطول من سحاب كثير الهطول وبعدين يا متنبى ليش هيك تعمل فينا اه هادي سمة عند المتنبى. المتنبى كانت التكرار عنده سمة. وانا جمعت بعضها - [00:27:44](#)

هناك غيرها كثير لربما ايضا في الدراسة المستقلة آآ يعني نؤدي آآ حق الدراسة العلمية آآ في التكرار عند المتنبى. طيب تعال تنشوف شوية من تكرار المتنبى. قوله عظمت فلما لم تكلم مهابة تواضعت وهو العظم عظما عن العظم. عظمت - [00:28:04](#)

عظما وعظم وعظم اربع مرات تكررها وقوله امير امير عليه الندى جواد بخيل بالا يوجد. فكرر امير مرتين وكرر جواد مرتين. وقوله فقلقت بالهم الذي الحشا قلقل عيس كلهن قلقل فقلقل معه - [00:28:26](#)

قلق الكلى. مم. وقوله ذي المعالي فليعلو ان من تعالى هكذا هكذا والا فلا هكذا هكذا لا اه تكرار. وقوله فانت ابو الهيجا ابن حمدو فانت ابو الهيجا ابن حمدان يا ابنه تشابه مولود - [00:28:45](#)

ريم ووالد وحمدان حمدون وحمدون حارث وحارث لقمان ولقمان راشد. كرر كل كلمة مرتين وقول كل ابائه كرام بني الدنيا ولكنه كريم الكرام. مم. كرر الكرام ثلاث مرات. وقوله غثاة عيش انت غثك - [00:29:02](#)

قامتي وليس بغث ان تغث المآكل فغثنا معه. قلقلنا مرة وغثنا معه مرة اخرى. غثاة وتغث وغث وتغث اربع مرات وقوله اديب رست للعلم في ارض صدره جبال جبال الارض في جنبها قفوا. جبال مرتين وقوله فليس بدون - [00:29:20](#)

الغيث دونه ولا ينتهي الجود الذي خلفه خلف. فكرر خلف مرتين. مم. وقوله واغتراف لو غير السخط منه جعلت نعال النعال فاكرار النعال مرتين. وقوله طويل النجاد طويل العماد طويل القناة طويل السنان. فكرر طويل اربع مرات - [00:29:43](#)

وقوله حديد اللحاظ حديد الحفاظ حديد الحسام حديد الجنان فكرر حديدا او حديد بن قوسين اربع مرات. وقوله ووعدك فعل قبل وعد لانه نظير فعال الصادق القول وعده. فكرر وعد ثلاث مرات. وقوله قبورك من - [00:30:03](#)

قبورك منه من عليه والا بيتدا يره فظيعا. فكرر المنة مرتين. وقوله اذا اعوج القنا في حامله وجاز الى ضلوعهم الضلوع. فكرر الضلوع مرتين وقوله سموت بهمة تسمو فتسمو فما تلفى بمرتبة قنوعة. فكرر - [00:30:23](#)

ثلاث مرات وقوله تعود ان يغبر في السرايا ويدخل من قتام في قتامي وكان ايضا فكرر القتامة مرتين كان ايضا يكثر من تكرار شبه الجملة. وكان يكثر من تكرار ذا - [00:30:43](#)

وعنده ذا وذى في شعره ما لا يحصى ايش يعني نجيب لكم مثال ذي المعالية مثلا هذه المعالي هل يعلو المن تعالى هكذا هكذا والا فلا؟ يعني كررها ليس في البيت الواحد المقصود في شعره بوجه عام. ذاو ذي اللي هي - [00:30:58](#)

اسمي شرم محذوف هاء التنبيه اصله هذا. وذى ايضا اسم شارة محذوفة هاء التنبيه منها هذه اصلها. مم طيب ثم قال في البيت آآ الثلاثين قد سيرت اول الدنيا واخرها اباؤه من مغار العلم في قرني. قد سيرت اولى الدنيا واخرة. يعني ايش جمع علوم الاولين

والاخرين - [00:31:21](#)

اول الدنيا واخرها. اباؤه جمعوا هذا العلم اه فقرنوه معا فانتهى اليه فهو لديه غير شرف الالباء النسب انما ايضا لديه علم الالباء والاجداد تجمع وقرن في جبل متين لم ينقطع طوال هذه السنوات المئين حتى وصل اليه فصار عنده مجموع ما عند الاولين

والاخرين من علوم - [00:31:47](#)

قد سيرت اول الدنيا واخر ابى واباه اسم سيرت او آآ فاعل اول الدنيا واخرها مفعولا مفعول به قد سيرت اول الدنيا واخرها اباؤه

من مغار العلم والمغارة الحبل الشديد القتل. ومنه قول امرئ القيس - [00:32:17](#)

فيا لك من ليل كأن نجومه بكل مغار القتل شدت ببذل. هم. مغار العلم او يشقى المغار هذا شديد الحبل الشديد والقتل ليدل على ان هذا العلم متين وانه آآ وصل بحبل لم ينقطع ما في ثغرات ما في ضعف في الاسناد يريد ان يقول هذا حبل متصل - [00:32:37](#)

وقوي مغارة شدت اه من مغار العلمي في قرنة. قرن القرن ايضا الحبل. القرن الحبل الذي تجمع به مثل الابل او الغنم او الشياة اه فتقرن يقرن بعضها يعني يجمع بعضها الى بعض فيريد ان يقول ان العلم كله - [00:33:04](#)

علم الاولين والآخرين انتهى اليه. فحاز هذا الشرف وهذا الفضل ثم فر على هذا المعنى فان سألت كيف جمع هذا العلم وجمعه هو منبعه وكيف جمع هذا العلم وجمعه هو من بعدهم - [00:33:23](#)

لك انهم ولدوا من قبل ان ولدوا او كان فهمهم ايام لم يكن. هم. كانهم ولدوا يعني كان ابائه ولدوا قبل ان يولدوا فكان العلم الذي اخذوه هو علم السابقين - [00:33:38](#)

وكيف انتهى اليهم علم السابقين كأنهم ولدوا في هذا الزمان السابق! تخيل طبعا وكأنهم ولدوا من قبل ان ولدوا ولد مثلا ابوه مثلا في او جده في مثلا ميتين وتسعين هجرية او آآ ميتين وخمسين هجرية - [00:33:56](#)

لكنه العلم الذي عنده كأنه ولد في زمن القيصر. او في زمن قبل بعثة النبي بل قبل بعثة عيسى كل العلوم جمعت عنده فكأنما ولدوا قبل ان ولدوا فاخذوا علوم السابقين فاباء واجداهم عندهم علوم جمعة كثيرة - [00:34:14](#)

تخيل ان كل واحد من ابائه عنده علوم اه لا يمكن تخيلها ثم جمعت هذه العلوم من الاباء والاجداد الت اليه فانتهدت اليه. فانظر الى العلم الذي عنده. وهذه طبعا من المبالغات المتنبي. لكن ايش الخيال - [00:34:35](#)

الذي يعطيك هذا المعنى الواسع كأنهم ولدوا من قبل ان ولدوا او كان فهمهم. كان ولد يعني وجدوا لانه ولدوا من قبل ان يريدوا. او كان فهمه او وجد فهمهم. هذه كانت تامة. ليست ناقصة لا تأخذ اسما ولا خبرا. تأخذ فقط فاعلا. او كان فهمه - [00:34:51](#)

ان وجد فهم ايام لم يكن اي لم يكن فهم او لم يكن هو ايام ما كان الناس عندهم علم كان عندهم هم علم او ايام لم يكن يقصد الممدوح. اللي هذا القاضي ياما لم يكن حيا او - [00:35:10](#)

لم يكن موجودا فجمع العلم في قبل ان يأتي الى هذه الدنيا. اه فلما اتى الى هذه الدنيا سلم اليه هذا العلم الكثير لانه ولدوا من قبل ان اريدوا او كان فهمهم ايام لم يكن - [00:35:26](#)

في هذا البيت تنتهي هذه الحلقة القاكم ان شاء الله في الحلقة القادمة. الحلقة الواحدة والتسعين بعد المئة الرابعة. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:35:42](#)

الله تعالى وبركاته - [00:35:52](#)